

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا يروى بفتح الشين وقال أبو يوسف : أنشدني ابنُ مَعْنٍ عن الأصمَعريّ : لولا
الشُّعاع بضمّ الشين وقال : هو ضَوْءُ الدم وحُمْرَتُهُ وتفرّسُ قُوهُ قال ابنُ سِيدَه :
فلا أدري أقاله وضِعَاءً أم على التشبيه ؟ وفسّرَ الأزهريّ هذا البيت فقال : لولا
انتشارُ سُدْنِ الدم لأضاءها النَّفَذُ حتى تَسْتَبِينَ وقال أيضاً : شُعاعُ الدم : ما
انتشرَ إذا اسْتَنَّ من خَرَقِ الطَّعنة وقال غيره : ذَهَبَ دَمُهُ شُعاعاً أي
مُتَفَرِّقاً . وقال أبو زَيْدٍ : شاعَ الشيءُ يَشيعُ وشاعَ يَشيعُ شَعّاً وشُعاعاً
كلاهما إذا تفرّق . الشُّعاع : الرأيُ المُتفرّق نقله الجَوْهريّ . الشُّعاع من
السُّنْبُل : سَفاهُ إذا يَبِسَ ما دامَ على السُّنْبُل ويُنْثَلَث كما في اللّسان
واقْتصرَ الجَوْهريّ على الفتح . الشُّعاع من اللَّبَن : الضَّيَاح يقال : سَقَيْتُهُ
لَبَنًا شُعاعاً كأنّه أُخِذَ من التفرّق إذا أُكْثِرَ ماؤُهُ عن ابنِ شُمَيْلٍ .
الشُّعاع من النفوس : التي تفرّقَتْ هُمومُها هكذا في النسخ وصوابُهُ هِمَمُها كما هو
نصُّ الجَوْهريّ وزادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وآراؤها فلا تتَّجِّهْ لأمرٍ جَزَمٍ وأنشدَ
الجَوْهريّ للشاعر - وهو قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ - :
فَقَدَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شُعَاعٍ أَلَمَ أَكُنْ ... نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعٌ وَأَنْشَدَ
غيرُهُ له :

فَلَمَ أَلْفَظْتُكَ مِنْ شَيْعٍ وَلَكِنْ ... أَقْضَيْ حَاجَةَ النَّفْسِ الشُّعَاعِ قَالَ ابْنُ
بَرٍّ : وَمِثْلُ هَذَا لِقَيْسِ بْنِ مُعَاذٍ مَجْنُونٍ بَنِي عَامِرٍ :
فَلَا تَتَّعِزُّكِ نَفْسِي شُعَاعاً فَإِنَّهَا ... مِنَ الْوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَايُكَ تَذُوبُ
وَذَهَبُوا شُعَاعاً أَيِ مُتَفَرِّقِينَ وَكَذَا تَطَايَرُوا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
: سَتَرَوْنَ بَعْدِي مُلُوكاً عَضُوضاً وَأَمَّةً شُعَاعاً . أَيِ مُتَفَرِّقِينَ . وَطَارَ
فُؤَادُهُ شُعَاعاً أَيِ تَفَرَّقَتْ هُمُومُهُ وَيُقَالُ : ذَهَبَتْ نَفْسِي شُعَاعاً إِذَا انْتَشَرَ
رَأْيُهَا فَلَمْ يَتَّجِّهْ لِأَمْرِ جَزَمٍ . وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَشُعُوءُهَا بضمّ هـ هما الأخيرةُ عن أبي
عمرو : الذي تراه عند ذُرُورِها كأنّه الحِبَالُ أو الْقُضبانُ مُقْبِلَةً عَلَيْكَ إِذَا نَظَرْتَ
إِلَيْهَا أَوِ الَّذِي يَنْتَشِرُ مِنْ ضَوْئِهَا وَبِهِ فُسَّرَ قولُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ عَلَى رِوَايَةٍ
مَنْ رَوَى : الشُّعاعُ بِالضَّمِّ كما تقدّمَ أَوِ الَّذِي تراه مُتَدَدًا كَالرِّمَاحِ يُعَيِّدُ
الطَّلُوعَ وَمَا أَشْبَهَهُ وَقَدْ جَمَعَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ فَقَالَ :
شُعاعُ الشمسِ : ما يَرى مِنْ ضَوْئِهَا عِنْدَ ذُرُورِهَا كَالْقُضبانِ . الْوَاحِدَةُ شُعَاعَةٌ بِهَاءٍ

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَمِنْهُ حَدِيثُ لَيْلَةِ الْقَدَرِ : " إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ
غَدٍ يَوْمَ مَرَّهَا لَا شُعَاعَ لَهَا " . ج : أَشْعَعَّةٌ وَشُعْعٌ بِضَمِّ تَيْنٍ وَشُعَاعٌ بِالكَسْرِ
الْأَخِيرُ نَادِرٌ . وَشَعَّ الْبَعِيرُ بِوَلِّهِ يَشْعَعُهُ : فَرَّقَهُ وَقَطَّعَهُ كَأَشْعَعَهُ نَقْلُهُمَا
الْجَوْهَرِيُّ . شَعَّ الْبَوْلُ يَشْعُ بِالكَسْرِ أَوْ شَعَّ الْقَوْمُ يَشْعُ بِالكَسْرِ
أَيْضاً الْآخِرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَفَرَّقَ وَانْتَشَرَ فِيهِ لَفٌّ وَنَشَرَ غَيْرُ
مُرْتَبِّ فَلَا نَتِشَارُ لِلْبَوْلِ وَأَوْزَعَ بِهِ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَخْطَلِ :
فَطَارَتْ شِلَالاً وَابْدَعَرَّتْ كَأَنَّهَا ... عَصَابَةٌ سَبِي شَعَّ أَنْ يَتَقَسَّ مَا أَيْ :
تَفَرَّقُوا حِذَارَ أَنْ يَتَقَسَّ مَوَا . شَعَّ الْغَارَةُ عَلَيْهِمْ شَعَّالاً : وَشَعَّ شَعَهَا : صَبَّهَا
وكَذَلِكَ شَعَّ الْخَيْلَ وَشَعَّ شَعَهَا . وَالشَّعَّ : الْمُتَفَرَّقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالْدَمِ
وَالرَّأْيِ وَالْهَمِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّعَّ : الْعَجَلَةُ كَالشَّعِّعِ وَهُوَ بِمَعْنَى
الْمُتَفَرَّقِ لَا بِمَعْنَى الْعَجَلَةِ فَلَوْ قَالَ : الشَّعَّ : الْمُتَفَرَّقُ - كَالشَّعِّعِ - وَالْعَجَلَةُ
كَانَ أَحْسَنَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّعَّ بِالضَّمِّ وَحُقُّ الْكَهْوَ : بَيَّتُ الْعَنْكَبُوتِ
. وَالشَّعُّ شُعٌّ : كَهْدُهُدٌ : رَجُلٌ مِنْ عَيْسٍ لَهُ حَدِيثٌ فِي نَوَادِرِ أَبِي زِيَادٍ الْكَلَابِيِّ .
وَأَشْعَّ الزَّرْعُ : أَخْرَجَ شُعَاعَهُ أَيْ سَفَاهَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . أَشْعَّ السُّنْبُلُ
: اكْتَنَزَ حَبَّهُ وَيَبَسَ . أَشْعَعَتِ الشَّمْسُ : نَشَرَتْ شُعَاعَهَا أَيْ ضَوْءَهَا نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ :

إِذَا سَفَرَتْ تَلَأُلُ وَجَدَتَاهَا ... كِشْعَاعِ الْغَزَالَةِ فِي الضَّحَاءِ